

Distr.
GENERAL

S/25344
26 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

أدلى رئيس مجلس الأمن ، بعد إجراء مشاورات مع أعضاء المجلس ، بالبيان التالي ، باسم المجلس ، في جلسته ٣١٧٨ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "برنامج للسلام : الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام" :

"واصل مجلس الأمن دراسته لتقرير الأمين العام المعنون "برنامج للسلام" (S/24111) .

"ويرحب مجلس الأمن بالملاحظات الواردة في "برنامج للسلام" فيما يتعلق بمسألة المساعدة الإنسانية وصلتها بصنع السلام ، وحفظ السلام ، وبناء السلام ، ولا سيما تلك الواردة في الفقرتين ٢٩ و ٤٠ والفقرات من ٥٦ إلى ٥٩ . كما يلاحظ أنه قد تنشأ في ظروف معينة صلة وثيقة بين الاحتياجات الملحة إلى المساعدة الإنسانية وبين التهديدات للسلام والأمن الدوليين .

"وفي هذا الصدد ، يحيط مجلس الأمن علما بتقييم الأمين العام بأن تقديم المساعدة الإنسانية بنزاهة يمكن أن تكون له أهمية حاسمة في الدبلوماسية الوقائية .

"وإذ يشير المجلس إلى بيانه عن تقصي الحقائق فيما يخص "برنامج للسلام" (S/24872) ، فإن المجلس يسلم بسيادة الاهتمامات الإنسانية في حالات النزاع ، ويوصي لذلك بإدماج البعد الإنساني في تخطيط وإيفاد بعثات تقصي الحقائق ، ويسلم أيضا بالحاجة إلى تضمين هذا الجانب فيما يتعلق بجمع وتحليل المعلومات ويشجع الدول الأعضاء المعنية على أن تزود الأمين العام والحكومات المعنية بالمعلومات الإنسانية ذات الصلة .

"ويلاحظ مجلس الأمن بقلق نشوب الأزمات الإنسانية بما في ذلك عمليات التشريد الجماعي للسكان مما أصبح يشكل تهديدات أو مزيدا من التهديدات للسلام والأمن الدوليين . ومن المهم في هذا الصدد وضع الاعتبارات والمؤشرات الإنسانية ضمن إطار معلومات وطاقات الإنذار المبكر ، على النحو المشار إليه في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من "برنامج للسلام" ويؤكد المجلس أهمية الدور الذي تقوم به إدارة الشؤون الإنسانية في تنسيق أنشطة مختلف الوكالات والمكاتب الفنية التابعة للأمم المتحدة . ويرى أنه ينبغي استغلال هذه الطاقة بطريقة منهجية في مرحلة سابقة

على حالة الطوارئ لتيسير التخطيط من أجل العمل لمساعدة الحكومات على تفيدي الأزمات التي يمكن أن تؤثر على السلم والأمن الدوليين .

"ويلأظ مجلس الأمن التعاون الجاري والبناء بين الأمم المتحدة والتنظيمات والمنظمات الإقليمية المختلفة ، كل في مجال اختصاصه ، في تحديد حالات الطوارئ الإنسانية ومواجهتها لحل الأزمات بما يتلاءم مع كل حالة بذاتها . ويلأظ المجلس أيضا أهمية الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تعاون وثيق مع الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية لحالات الطوارئ في جميع أنحاء العالم . ويشني المجلس على هذا التعاون ويدعو الأمين العام إلى زيادة استكشاف الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى النهوض بهذا التعاون بغية تعزيز قدرة الأمم المتحدة على منع حالات الطوارئ أو الاستجابة لها .

"ويعرب المجلس عن القلق إزاء تزايد حوادث الإعاقة المتعمدة لتقديم المعونة الإنسانية ، وإزاء ممارسة العنف ضد موظفي العمليات الإنسانية ، فضلا عن اختلاس المساعدات الإنسانية في كثير من أنحاء العالم ، ولا سيما في يوغوسلافيا سابقا والعراق والصومال حيث دعا المجلس إلى تأمين سبل الوصول إلى السكان المتضررين بغرض تقديم المساعدة الإنسانية . ويؤكد المجلس ضرورة كفاءة الحماية الكافية للموظفين المشاركين في العمليات الإنسانية طبقا لقواعد ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة . ويرى المجلس أن هذه المسألة تتطلب اهتماما عاجلا .

"ويعتقد مجلس الأمن أن المساعدة الإنسانية ينبغي أن تساعد على إرساء الأساس لاستقرار راسخ من خلال الإصلاح والتنمية . ولذلك يلاحظ المجلس أهمية التخطيط الكافي في تقديم المساعدة الإنسانية لتحسين احتمالات التحسن السريع للحالة الإنسانية . بيد أنه يلاحظ أيضا احتمال أن تصبح الاعتبارات الإنسانية أو أن تستمر في أن تكون موضع اهتمام خلال الفترات التي تبدأ فيها نتائج جهود صنع السلم وحفظ السلم في التدعيم . ولذلك يسلم المجلس بأهمية ضمان الانتقال السلس من الإغاثة إلى التنمية ، ويلأظ أن تقديم مساعدة إنسانية منسقة يدخل في عداد الأدوات الأساسية المتاحة للأمين العام لبناء السلم . ويؤيد تأييدا تاما ، على وجه الخصوص ، ملاحظات الأمين العام الواردة في الفقرة ٥٨ من "برنامج للسلم" بشأن مشكلة الألغام الأرضية ، ويدعوه إلى معالجتها بوصفها مسألة ذات أهمية خاصة .

"ويعتزم مجلس الأمن مواصلة النظر في تقرير الأمين العام ، على النحو المشار إليه في بيان الرئيس المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (S/24728) .

— — — — —